

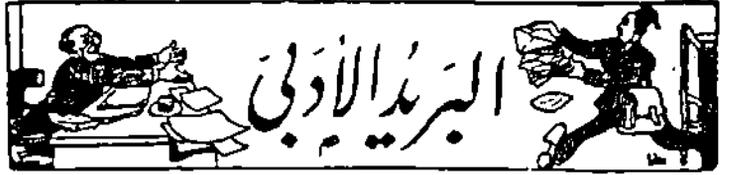
الانضمام إلينا في السفر ، وهذا مما يقلل العقبات التي تعترض  
تنفيذ هذا التصحيح ، والسلام عليكم

عن الداهيين

شاهين صليبي

بيروت ١٤ نيسان ١٩٤٥

طبيب البيون



إلى خلفاء جلفر والسنببار!

تلقينا من بريد بيروت هذا الكتاب المجيب ونصّه :

حضرة الفاضل مدير مجلة الرسالة الغراء

في العالم اليوم موجةٌ جارفةٌ نحو المادة التي يتهالك في سبيلها  
البشر ، وتتكاثر عليها الجماعات والأفراد في مشارق الأرض  
ومغربها

ومنذ سنوات ونحن نراقب ما جرته الحروب من ويلات  
وخطوب ، فأكلتنا هذه المطامع الدنيوية والرغبات الأرضية التي  
ما زالت تردح في صدر الإنسان منذ كان الإنسان حتى الآن ،  
على رغم ما توالى على البشرية من شرائع وأديان

فنحن أتباع الدكتور داهش بعد أن درسنا هذه الشؤون  
من جميع نواحيها ، ورأينا على أي خبث ولؤم تنطوى روح  
الإنسان ، وبعد أن عقدنا النية على الاتجاه نحو المثل العليا والسير  
بموجب التعاليم السماوية المنزلة ، ولاحظنا صعوبة تطبيقها في المجتمع  
الووبه الذي يحيط بنا ، وبعد أن شاهدنا من الناس اضطهاداً رهيباً  
لمنعنا من نشر أفكارنا الحقة واعتناق مذهبنا بحرية ، فقد وطننا  
النية على مفادرة لبنان في أول فرصة مواتية ، والهجرة إلى جزيرة  
ناحية ، نعيش فيها أحراراً ونتمتع فيها بالحق القدس المطى لكل  
إنسان أن يفكر ويدين كما يشاء

فهل لكم أن ترشدونا على صفحات مجلتكم إلى جزيرة متوسطة  
الموقع ، جيدة المناخ ، ذات مياه غزيرة وهواء نقي ؟ ولا ريب أن  
الصحيفة التي ستهدينا قبل سواها إلى مثل هذه الجزيرة نفاهدنا  
منذ الآن بأننا نبقى على اتصال معها ، فنوافيها بأهم الأنباء التي  
تتعلق بكيفية عيشنا هناك وباختياراتنا وبأطراف ما تجود به قرآننا  
في تلك الوحدة الوادعة ، خصوصاً وبيننا نحن الداهيين أطباء  
وعمامون وفتة تميل إلى الأدب والشعر والرسم وسائر الفنون الجميلة  
فترجو التلطف بالإجابة على كلتنا كما أننا نرجو نشرها في  
مجلتكم الغراء لعل البعض من قرائكم يمجذون فكرتنا ويقررون

نشرنا هذا الكتاب بنصه وفصه كما أراد طبيب البيون  
الدكتور شاهين صليبي ، ثم نسأله : من هذا النبي الجديد ؟ وإلى  
أي إله ينتمي ؟ وبأي تزييل جاء ؟ وإلى أي الأمم أرسل ؟ لقد سمعنا  
عن هذا الداهش أنه متوّم ماهر فكيف أيقظ هذه الفتنة ؟ إن  
العالم العربي يعاني اليوم مشكلة الوطن اليهودي في البر ، فهل  
تريدون يا دكتور أن تخلقوا للعالم العربي مشكلة أخرى للوطن  
الداهشي في البحر ؟ إنا على كل حال نود مخلصين أن نستودعكم  
(نتون) إلى آخر الدهر ! فمسي أن نجد في خلفاء جلفر والسندباد  
من يدلّكم على هذه الجزيرة النائية تمششوا وتبيصوا وتقرخوا  
وتصفروا وتقرخوا ما شاء لكم هذا الدين الجديد ... أما مكافأة  
الرسالة إن وجدتم هذه المملكة عن طريقها فأن يخصصها بئكم  
(داهش) بما يوحى إليه من ربه الصغيرة ، وأن يطرّفها شاعركم  
(دموس) بما يصدر من شعره عن هذه الجزيرة !

إلى الأستاذ هيب الزمردوي

قرأت قصتك الممتعة « الأفعوان » في مجلة المنتدى التي تصدر  
في بيت القدس ( عدد نيسان ١٩٤٥ ) فأسفت أشد الأسف على  
ما ورد فيها من التمز الجارح للدكتور بشر فارس ، كقولك  
فيها : « نسمع محاضرة صديقك الدكتور نشر فهارس في مذهب  
الشعر الرمزي والمقل الرمزي » وقولك : « إن صاحبك الدكتور  
فهارس السربوني سيتكلم عن الرمزية . وستضحك منه مع من  
سيصفرون له من المستمين كما ضحكنا وسخرنا من شعره المهلهل  
وقصصه الرمزية اللتوية » وقولك أيضاً : « كما يقال مثلاً دكتور  
بيطري . ودكتور في الشعر الرمزي . ودكتور نشر فهارس » الخ  
إن قصة الأفعوان لا يتصل بمجها بما بينك وبين الدكتور  
بشر فارس من الخصومة الأدبية في كثير ولا قليل ، وقد  
أتممت اسمه فيها إقحاماً لا يرضى به الأدب رسالة الفن السامي ،

به نالت الفخر أم اللغات  
ت عزت وعز بنوها الشجب !  
لغات الأدي من ردى النحاس  
إذا الضاد شبهتها بالذهب  
علي أصمير باكبر

(المصورة)

في جامعة فاروق

أقام نادى داروق لطلبة الجامعة يوم الأربعاء الماضى ١٨ أبريل  
مهرجاناً للشعر اشترك فيه أبناء الجامعة الشعراء ، وقد خصصت  
جوائز أدبية لأحسن القصائد ، وكان المحكمون الأساتذة : الدكتور  
أحمد زكى أبو شادى ، وصديق شيبوب ، وأحمد عبد الهادى  
وقد اشترك فى هذا المهرجان من كلية الآداب الأستاذ حسن  
ظاظا المدرس بالكلية ، والطلبة والطالبات الشعراء والشواعر :  
فاطمة على حسن ، وكال نشأت ، وحيد عبد الجليل ، ونفوسة  
زكريا ، ومحمد العشاوى ؛ ومن كلية الحقوق : سالم حق ، وحسين  
البيشيشى ، وعبد العزيز خاطر

وبعد أن ألقى المتسابقون قصائدهم أنشد الأساتذة : خليل  
شيبوب ، وحسن ظاظا ، وأحمد أبو شادى ، بعضاً من أشعارهم  
وإننا نرجو أن يكون هذا المهرجان الشعرى فاتحة عهد زاهر  
للشعر فى القفر ، ولا سيما بعد وجود جامعة فاروق التى نرجو أن  
تكون باعثة على إحياء نهضة ثقافية كبيرة فى الإسكندرية

إنصاف فهدى

كلية الآداب بالإسكندرية

فلا يصح أن يكون وسيلة تعين على تنشيط الفرائز غير المهذبة  
فى الإنسان ؛ فعمل الناقد فى الأدب كعمل الطبيب الجراح ،  
يعمل مبضعه فى الجسم العليل بمقدار ، غير مدفوع إلى ذلك  
بموامل الانتقام من المريض ، بل بدوافع الرحمة وتخفيف الآلام .  
وفى الأدب الحديث نزعة خطيرة تلزم القاعين على توجيه  
المجلات الأدبية فى العالم العربى ، بمحاربة تلك النزعة ، ذلك أن  
القراء يريدون أن يقف الناقد الفنى إلى جانب الأديب المنتج فى حلبة  
صراع لا رحمة فيه ولا هوادة ، وهم يفتقرون ويغفرون ويلغزون .  
ونمة نزعة أخرى لا تقل فى خطرها عن الأولى ؛ ذلك أن  
الناقد الفنى ينسى أو يتناسى أن عمله الأدبى لا يقل خطورة عن  
الأثر الأدبى الذى يتحدث عنه إلى قرائه ، فلا ينبغي له أن  
يسمح لفنه أن يهبط إلى مستوى المهارات الكلاسيكية والتراشيق  
بالألفاظ غير الهذبة .

إننا من المعجبين بأدبك أيها الأستاذ فارجو أن ينصرف  
عملك كله إلى الفن الخالص . عفا الله عنك . وسدد فى المستقبل  
خطاك . والسلام عليك ورحمة الله .

(فلسطين)

شريف الفيج  
دكتور فى الفلسفة

الى مؤلف كتاب « التصوير الفنى فى القرآنه »

كتابك جوهرة فى الكتب كسفت عن الله كرفيه الحجب  
وثبت به وثبة للملا سواك إلى مثلها لم يثب  
بلفت به منزل الخالدين فى ذكريات لسان العرب  
حللت به عقدة حيرت عقول القدامى طوال الحقب  
لسحر يحسوه فى القلوب وما يعرفون له من سبب  
أناموا حيارى على يابه فنوعاً بنشوتهم والطرب  
حيارى ... ولكنهم مهتدون بفيض سنا منه لا يحتجب  
إلى . أن أتيت بفتاحه فصاحوا على الفور: هذا عجب !  
أجدك تشد مفتاحه دهوراً؟ ومفتاحه عن كتب !

\*\*\*

نبارك منزل قرآنه على سيد البشر المنتخب  
تلاً معجزة فى الدهور

تدول - وما إن يدول - الشهب!

ظهر هديتاً

سحر اميركا

رحلة مرحة إلى العرض العالمى بنيويورك وقد كتبت  
هذه الرحلة باللغة السهلة وتخللها بعض الفكاهات ،  
والحوادث المثيرة وتمد من أحدث ما كتب عن أميركا  
من نشوب الحرب .

من النسخة ١٠ عشرة قروش عند البريد يطلب من المطبعة  
الصرية ٦ شارع الخليج الناصرى بالعبالة